

تاج العروس من جواهر القاموس

الدِّينِ بنِ الْمُطَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ الإِمَامِ الحَافِظِ تاجِ الإِسْلَامِ
أَبِي سَعْدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِيِّ تَعَمَّ دَهْلَمُ □
تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَقَدْ فَعَلَ إِنَّ شَاءَ □ تَعَالَى - عَنِ حُبَّاشَةَ :
اسْمٌ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَهُوَ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ العَرَبِ فِي
الجَاهِلِيَّةِ فَقُلْتُ : أَرَى أَنَّهُ حُبَّاشَةُ بِضَمِّ الحَاءِ قِيَّاسًا عَلَى أَصْلِ هَذِهِ
اللُّغَةِ لِأَنَّ الحُبَّاشَةَ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَحَدِيثُ
لَهُ حُبَّاشَةُ أَي جَمَعَتْ لَهُ شَيْئًا . فَانْبَرَى لِي رَجُلٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ
وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ حُبَّاشَةُ بِالفَتْحِ وَصَمَّ عَلَيَّ ذَلِكَ وَكَابَرَ وَجَاهَمَ بالعِنَادِ مِنْ
غَيْرِ حُجَّةٍ وَنَاطَرَ فَأَرَدْتُ قَطْعَ الاِحتِجَاجِ بالنِّقْلِ ؛ إِذْ لَا مُعَوَّلَ فِي
مِثْلِ هَذَا عَلَى اشْتِيقَاقِ وَلَا عَقْلٍ فَاسْتَقْصَيْتُ كَشْفَهُ فِي كُتُبِ غَرَائِبِ
الأَحَادِيثِ وَدَوَاوِينِ اللُّغَاتِ مَعَ سَعَةِ الكُتُبِ كَانَتْ بِمَرْوٍ وَبِوَمَنْدِ
وَكَثْرَةِ وَجُودِهَا فِي الوُقُوفِ وَسُهُولَةِ تَنَاوُلِهَا فَلَمْ أَطْفِرْ بِهِ إِلَّا
بَعْدَ انْقِضَاءِ ذَلِكَ الشَّغْبِ وَالمِرَاءِ وَيَأْسِ مَعَ وَجُودِ بَحْثِ واقْتِرَاءِ
فَكَانَ مُوَافِقًا - وَالحَمْدُ □ - لِمَا قُلْتُهُ وَمَكِيلًا بِالصَّاعِ الَّذِي كَلَّمْتُهُ
فَأُلْقِيَ حِينَئِذٍ فِي رُوعِي افْتِيقَارُ العَالَمِ إِلَيَّ كِتَابِي فِي هَذَا الشَّأْنِ
مَضْبُوطًا وَبِالإِيقَانِ وَتَمَحَّيْحِ الأَلْفَاظِ بالتَّقْيِيدِ مَحْطُوطًا لِيَكُونَ فِي
مِثْلِ هَذِهِ الطَّلُومَةِ هَادِيًا وَإِلَى ضَوْءِ الصَّوَابِ دَاعِيًا وَشَرَحَ صَدْرِي
لِنَيْلِ هَذِهِ المَنْقَبَةِ السَّتِي غَفَلَ عَنْهَا الأَوَّلُونَ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهَا
الغَابِرُونَ . إِلَيَّ آخِرُ مَا قَالِ . وَحُبَّاشَةُ : جَدُّ حَارِثَةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِالحَاءِ وَالمُثَلَّثَةِ وَالصَّوَابُ جَارِيَّةُ بنِ كُلاَثُومِ التُّجَيْبِيِّ شَهْدَ فَتَحَ
مِصْرَ وَأَخُوهُ قَيْسِيَّةُ بنُ كُلاَثُومِ بنِ حُبَّاشَةَ وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ ذَكَرَهُ
ابْنُ يُونُسَ . قُلْتُ : وَلَهُ وَفَادَةُ وَشَهْدَ فَتَحَ مِصْرَ كَأَخِيهِ عِدَادُهُ فِي
كِنْدَةَ وَكَانَ شَرِيْفًا . وَكُزْبَيْرُ : حُبَيْشُ بنُ خَالِدِ الأَشْعَرِيِّ بنِ خُلَيْفِ
بنِ مُنْقِذِ بنِ أَصْرَمِ بنِ حُبَيْشِ بنِ حَرَامِ بنِ حُبَيْشِيَّةِ ابْنِ سَلُولِ
الخُزَاعِيِّ صَاحِبِ خَيْرِ أُمَّمٍ مَعَيْدِ الخُزَاعِيَّةِ رَوَى عَنْ ابْنِهِ هِشَامَ .
وَعَبْدُ □ بنُ حُبَيْشِ الحَنْفِيِّ نَزِيلُ مَكَّةَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ جُبَيْرِ
وَعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرِ . وَفَاطِمَةُ بنتُ أَبِي حُبَيْشِ ابْنِ أَسَدِ الأَسَدِيَّةُ الَّتِي

سَأَلَتْ عَنْ الاسْتِحْضَاةِ . وَحُبِّ شَيْبَانُ بْنُ جُنَادَةَ بِالضَّمِّ . فَسُكُونِ وَالْيَأَاءِ
مُشَدِّدَةَ صَحَابِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ . وَفَاتَهُ سَلَامَةٌ مِنْ حُبِّ يَشُّ لِه
وَفَادَةَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى . وَحُبِّ يَشُّ غَيْرُ مَنْدُسُوبٍ يَرَوِي عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ . وَحُبِّ يَشُّ الْحَبَشِيِّ عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . وَحُبِّ يَشُّ بْنِ سُرَيْجِ
الْحَبَشِيِّ الشَّامِيِّ أَبُو حَفْصَةَ رَوَى عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنَ أَبِي عِبْلَةَ ذَكَرَهُ الْمِرْبُورِيُّ فِي التَّهْذِيبِ . قُلْتُ : وَهُوَ مَعَ مَا قَدِّمَلَهُ
تَكَرَّرَ فَإِنَّهُمَا وَاحِدٌ فَتَأَمَّلْ . وَحُبِّ يَشُّ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمِ
تَابِعِيِّ رَوَى . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : حُبِّ يَشُّ بْنُ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَةَ قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَتْرُوكٌ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ زَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي يَرَوِي عَنْ زَيْدِ
بْنَ أَرْقَمِ . وَحُبِّ يَشُّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيِّ : حَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ مَاتَ سَنَةَ 245 . وَحُبِّ يَشُّ بْنِ سَعِيدِ الْخَوْلَانِيِّ عَنِ اللَّيْثِ
مَاتَ سَنَةَ 208 . وَحُبِّ يَشُّ بْنِ مُبَشَّشٍ مِنْ شَيْخِ ابْنِ صَاعِدٍ . وَحُبِّ يَشُّ بْنِ عَيْدِ
الطَّبْرَازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبِ النَّشَّائِيِّ . وَحُبِّ يَشُّ بْنِ مُوسَى :
شَيْخٌ لِلخَرَّاطِيِّ . وَحُبِّ يَشُّ بْنُ دُلْجَةَ الْقَيْنِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَنْتَفِ بْنِ
السَّجْفِ التَّمِيمِيِّ . قُلْتُ : وَإِيرَادُهُ بَيْنَ رُوَاةِ الْحَدِيثِ غَيْرِ مُنَاسِبٍ فَإِنَّهُ
يُرْطَهَرُ بِأَدْنَى بَدِيهَةٍ لِلنَّاطِرِ فِيهِ أَنْزَلَهُ لَيْسَ